

تقويم جودة الاداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة

في جامعات العراق الجنوبية

أ.م. عماد عزيز نشمي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى amadnashmi@mu.edu.iq

أ.د. حازم موسى عبد حسون كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية

قبول البحث : ٢٠١٨/٧/١٢

استلام البحث: ٢٠١٨/٧/٢

ملخص البحث

لقد أصبحت قضية جودة أداء التعليم العالي موضع اهتمام كبير على الصعيدين العربي والعالمي، إذ إن الجامعة تمثل بيت الخبرة في المعرفة والسلوك الإنساني، ولا يقتصر دورها على تزويد الطلبة بالمعارف داخل القاعات الدراسية فقط، بل يتعداها إلى النهوض بالمجتمع، وقيادة عمليات التغيير والتطوير لتحقيق أهداف التنمية الشاملة في المجتمعات المختلفة. ويهدف البحث الى التعرف على تقويم جودة الأداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية. وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية.

واشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق الجنوبية والبالغ عددهم (٣٤٩) إذ بلغت عينة البحث (٢٧٩) من أعضاء الهيئة التدريسية ونسبة ٨٠,٤% من المجتمع الأصل، وبعد أن أصبح مقياس جودة الاداء الجامعي بتعليماته وفقراته التي كانت (٢٤) فقرة جاهزا للتطبيق على عينة البحث والبالغ عددهم (٢٧٩) تدريسياً من مجموع (٨) كلية بنسبة مئوية (٨٠,٤ %) من عينة البحث .

وأستنتج الباحثان بأن الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسية التي تؤديها الجامعات العراقية وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها وأن عملية تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس يفيد في معرفة وتحديد مدى قوة التفوق في التدريس للمادة التي يقوم بتدريسها وأن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تحدد من دون عملية تقويم مستمر للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس .

الكلمات المفتاحية: تقويم - جودة الاداء - الجامعي - جامعات العراق الجنوبية

Evaluation of the quality of the university performance of faculties of physical education and sports sciences In the universities of southern Iraq

Abstract

The issue of the quality of the performance of higher education has become a major concern in both the Arab and the international world. The university is the home of expertise in human knowledge and behavior, and its role is not only to provide students with knowledge within the classroom but also to promote society, Comprehensive development in different societies.

The research society included the members of the teaching staff of the faculties of physical education and sports sciences in the universities of Iraq (349), where the sample of the research (279) of the faculty members and 80.4% of the community of origin, and after it became a measure of the quality of the university performance instructions and paragraphs that were (24), which is ready to be applied to the sample of the study (279) of the total (8) college percentage (80.4%) of the research sample.

The researchers concluded that the teaching performance of the faculty member is one of the main tasks performed by the Iraqi universities and contributes to the achievement of the objectives of the university and its mission and the process of evaluating the performance of the faculty member useful to know and determine the strength of excellence in teaching the material taught by the university and the effectiveness of teaching cannot be determined from Without a process of continuous evaluation of the teaching performance of the faculty member.

Keywords: Evaluation - the quality - the university performance -universities of Iraq

١-١ المقدمة:

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية حيث ان الدراسات المسحية " أن عملية جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها " (١ : ٥٦) .

٢-٣ مجتمع وعينة البحث

يعرف محمد الصيرفي مجتمع البحث بأنه " جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (٢ : ١٨٥) . واشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق الجنوبية والبالغ عددهم (٢٢١) إذ بلغت عينة البحث (١٩٦) من أعضاء الهيئة التدريسية ونسبة ٨٨,٦٨ % من المجتمع الاصل وكان عدد عينة التجربة الاستطلاعية (٢٥) بنسبة مئوية ١١,٣١ % والجدول (١) يبين أعداد أعضاء هيئة التدريس.

جدول (١) يبين أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق الجنوبية

ت	الجامعة	أسماء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة	عدد التدريسيين	العينة
				الاستطلاعية
				التطبيق
١	المثنى	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المثنى	٢٥	٢٥
٢	ذي قار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ذي قار	١٨	١٨
٣	ميسان	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ميسان	٧٥	٧٥
٤	البصرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البصرة	١٠٣	١٠٣
المجموع			٢٢١	١٩٦
النسبة المئوية			١٠٠ %	٨٨,٦٨ %

المختصة والخبراء عن طريق البريد الإلكتروني ولا سيما الجامعات والكليات العربية ، و اللقاءات المتعددة مع بعض الخبراء و والاستئناس برأيهم لتحقيق أهداف البحث و تحديد صلاحية المتطلبات الخاصة بجودة الاداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، قام الباحث بإعداد الاستبانة الخاصة بجودة الاداء الجامعي ، وبعد أن تم عرضها على الخبراء والمختصين ، لتحديد صلاحية المحاور المرشحة والبالغ عددها (عشر) محاور فيما إذا كانت هناك أي مقترحات أو تعديل أو حذف للمحاور المقترحة .

٢-٣-٣ وسائل جمع المعلومات

١-المصادر والمراجع العلمية

٢-الدراسات والبحوث السابقة

٣- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)

٣-٣-٣ وسائل تحليل البيانات

أصبحت الجودة والأداء الجامعي اتجاهاً عالمياً يعول عليه كثيراً في شتى الأنشطة والإجراءات ذات العلاقة بإنشاء المؤسسات أو البرامج التعليمية، نظراً للارتباط الوثيق بين نظام التقييم ونظام الجودة في التعليم الجامعي، إذ يعد هذا الارتباط الوثيق بينهما من متطلبات الاعتماد الأكاديمي للجامعات . فالجامعات التي تحصل على الاعتماد تستطيع أن تدعي أنها تطبق عمليات أو معايير الجودة، ومن ثم فإن المؤسسة المعتمدة أو المعترف بها هي تلك التي تتوافر لديها متطلبات الجودة معتمدة على نظام التقييم المستمر .

٢- الغرض من الدراسة : كيفية إعداد أستمارة خاصة بالاداء الجامعي على أن تكون خاصة بعمل كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل أن يكون أكثر موضوعية ونضج ويحقق مطالب الاعتماد الأكاديمي من أجل الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية، فضلاً عن الإيفاء بمتطلبات المجتمع.

٣-٣ الادوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

١-٣-٣ وسائل جمع البيانات

إنَّ أي بحث من البحوث لا يكاد يخلو من وسائل لجمع البيانات يستعين بها الباحث لحل مشكلته وتحقيق أهدافه ، وعليه فقد استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية :

أولاً :المقابلة

ثانياً : الإستبيان

*إعداد استمارة الإستبانة الخاصة بمحاور تقويم جودة الأداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق الجنوبية :

بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات والبحوث والمقاييس المشابهة التي تناولت جودة الاداء الجامعي وتواصل الباحث مع عدد من الأساتذة والمختصين في مجال القياس والتقويم والادارة الرياضية وكذلك في ضوء ما توصل إليه الباحث من خلال الاتصالات بالجهات

٣-٤ إجراءات بناء المقياس :

لتحقيق الهدف الأول من البحث وهو بناء مقياس تقويم واقع جودة الاداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق الجنوبية إذ أتبعت الباحثان الخطوات التي تشير إلى إن هناك " مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها ، عند بناء الاختبار والمقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية المهارة او السمة او الصفة او القدرة (٣ : ٣٣٠) إذ بلغ عدد الخبراء (٢٠) خبيراً كما مبين في الجدول (٢).

١- استمارات جمع البيانات وتفرغها ٢- حاسبة الكترونية (الحاسوب dell) ٣- حاسبة يدوية

٣-٣-٤ الوسائل المساعدة

١- ساعات الكترونية ٢- أقلام جاف

٣- فريق العمل المساعد :ساعد الباحثان في بناء مقياسه في كافة مراحل البحث فريق عمل مساعد في توزيع الاستمارات وجمعها ، وتوضيح بعض الأمور للأساتذة قبل توزيع الاستمارات والإجابة على بعض الاستفسارات المهمة من قبل الاساتذة .

جدول (٢) يبين نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية المحاور

ت	المجالات	النقاط		النسبة المئوية	قيمة كا ^٢	حكم المجال
		يصلح	لا يصلح			
١	التقويم	٢	١٨	٩٠	١٢,٨	معنوي لصالح الرفض
٢	إدارة الجودة وتحسينها	٤	١٦	٨٠	٧,٢	معنوي لصالح الرفض
٣	المنهاج الدراسي	١٦	٤	٨٠	٧,٢	معنوي لصالح القبول
٤	المرافق والخدمات المساندة	١٨	٢	٩٠	١٢,٨	معنوي لصالح القبول
٥	تهيئة متطلبات الجودة في التعليم	٤	١٦	٢٠	٧,٢	معنوي لصالح الرفض
٦	أهداف البرنامج ومخرجات التعلم	٢٠	٠	١٠٠	٢٠	معنوي لصالح القبول
٧	أعضاء هيئة التدريس	٢٠	٠	١٠٠	٢٠	معنوي لصالح الرفض
٨	الموارد البشرية وتطويرها	٥	١٥	٧٥	٥	معنوي لصالح الرفض
٩	إدارة برنامج التربية الرياضية	٣	١٧	٨٥	٩,٨	معنوي لصالح الرفض
١٠	تقدم الطلبة وتقويم أدائهم	٤	١٦	٢٠	٧,٢	معنوي لصالح الرفض

قيمة (٢١) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١-٢=١) = (٣,٨٤)

من أجل التأكد من وضوح الفقرات والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٥) مختبر اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث للمدة من (١٠ / ٣ / ٢٠١٨ - ٢٠١٨ / ٣ / ٢٠١٨) وقد اتضح من هذه التجربة أن فقرات المقياس واضحة ولم يواجه الباحث صعوبات مع العينة الاستطلاعية من خلال المقابلة الشخصية معهم الذين أكدوا على ذلك . وقد توصل الباحث إلى إنه

١- كانت تعليمات المقياس واضحة للمفحوص
٢- متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس (٣٠) دقيقة.

وبذلك أصبح المقياس بتعليماته جاهزاً للتطبيق من أجل التحليل الإحصائي.

٣-٤-١ المحاور التي اختيرت من قبل الخبراء والمختصين والتي حصلت على نسبة مئوية (٥٢,٦٣) فما فوق

جدول (٣) يبين المحاور التي أختيرت من قبل الخبراء وأهميتها النسبية

ت	المحاور قيد الدراسة	الأهمية النسبية	الملاحظات
١	أهداف البرنامج ومخرجات التعلم	٨٥,٥	
٢	المرافق والخدمات المساندة	٨٣,٧٥	
٣	المنهاج الدراسي	٨٠,٥	

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

٣-٦ التجربة الرئيسية للمقياس:

الاختبار الثابت هو (الاختبار الذي يعطي نتائج مقارنة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة) (٥ : ١٤٥). والاختبار الثابت هو الذي له درجة عالية من الدقة والإتقان والإتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه ويشير مفهوم الإتساق إلى عدم تأثر الدرجات بالأخطاء غير المنتظمة التي تعددت مصادرها فبعضها يتعلق بأداة القياس أو إجراءات تطبيق الاختبار وتصحيحه وبعضها الآخر يتعلق بالأفراد المختبرين (٦ : ١٤٦).

٣-٨ الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبرنامج ميكروسوفت أكسل

بعد أن أصبح مقياس جودة الاداء الجامعي بتعليماته وفقراته التي كانت (٢٤) فقرة جاهزا للتطبيق على عينة البحث والبالغ عددهم (١٩٦) تدريسياً من مجموع (٤) كليات ، لغرض التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وإيجاد القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين الطريقتين والاتساق الداخلي) لكل منهما وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق و الثبات للمقياس ، إذ يوضح (٤ : ٧١٤) "أن الاختبار أو المقياس ينبغي أن تتوفر فيه بعض الخصائص السيكمترية الأساسية التي من أهمها ثبات درجاته وصدقه . ولقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث خلال الفترة من (٢٠١٨/٤/١٥ لغاية ٢٠١٨/٤/١٥).

٣-٧ ثبات مقياس جودة الأداء الجامعي

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^٢ لأراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الأول " أهداف برنامج كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومخرجات التعلم "

ت	الفقرات	أتفق تماماً (٥)		أتفق (٤)		محايد (٣)		لا أتفق (٢)		لا أتفق إطلاقاً (١)		النسبة المئوية	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	وجود هدف عام لبرنامج الكلية موثق ومعلن عنه بشكل واضح يحدد هذا الهدف المعارف والمعارف	٢٤٥	٤٤,٥	١٤٦	٢٦,٥	٨٣	١٥,١	٦٣	١١,٤	١٣	٢,٦	٢٤١,٣	٤
٢	وجود أهداف تفصيلية موثقة ومعتمدة تنبثق عن الهدف العام	٢٠٥	٣٧,٢	١٦٦	٣٠,١	٨٣	١٥,١	٤٦	٨,٣٦	٣٢	٥,٢	٢٧٩,٦	٧
٣	انسجام أهداف برنامج الكلية مع السياسة العامة للجامعة	١٩٨	٣٦	١٨٤	٣٣,٤	١٠٩	١٩,٨	٤٣	٧,٨٢	١٦	٢,١	٥٤٨,١	٦
٤	وجود مخرجات تعلم من معارف ومهارات (عملية، وذهنية،	٢١٢	٣٨,٥	١٩٠	٣٤,٥	٩٣	١٦,١	٣٣	٦	٢٢	٤	٤٢٦,٣	٥

٣	٨٤,٩	٢٢١,٥	٢	١١	٦,١	٣٨	١١,٢	٦٢	٢٢,١	١٢٢	٥٧,٦	٣١٧	استناد أهداف البرنامج ومخرجات التعلم إلى أسس مرجعية على المستوى المحلي، والإقليمي، والعالم.
٢	٨٥,٤	٢١٩,٦	١,٤	٩	٣,١	١٧	٢٢,٥	١٢٤	٢٥,٦	١٤١	٤٩,٨	٢٧٤	وجود آليات وأدوات لقياس مخرجات التعلم والاستفادة منها في مراجعة برنامج الكلية
١	٩٥,٥	٢١٦,٢	٣,٩	١٧	١١,٢	٦٢	١٦,٣	٩٠	٣٣,٦	١٨٥	٣٥,٦	١٩٦	مدى تحقيق الطلبة الخريجين لمخرجات التعلم.

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٤-١- عرض وتحليل ومناقشة محور أهداف البرنامج ومخرجات التعلم

قام الباحثان بمناقشة أعلى نسبة مئوية وأقل نسبة مئوية وكما يلي إذ يتبين من خلال عرض الجدول (٤) أن النسبة المئوية لعبارات محور أهداف البرنامج ومخرجات التعلم تراوحت ما بين (٧٤,٩٧٦ % - ٩٥,٥ %) حيث حققت عبارة (مدى تحقيق الطلبة الخريجين لمخرجات التعلم) نسبة ٩٥,٥ وجاء ترتيبها في المرتبة الأولى في آراء عينة البحث ، ويعزو الباحث حصولها على هذه النسبة إلى أن أغلب

خريجي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة أتاحت لديهم فرص في التعيين المركزي والتدريب من خلال توفر مراكز الرشاقة واللياقة البدنية وتدريب الفرق الرياضية التابعة إلى مراكز الشباب .

أما التسلسل السابع والأخير فحصلت عليه الفقرة المتضمنة (وجود أهداف تفصيلية موثقة ومعتمدة تنبثق عن الهدف العام لبرنامج الكلية) بنسبة ٧٤,٩٧٦ % ويعزو الباحث ذلك على أن الهدف العام أستوفى وغطى جميع جوانب البرنامج الخاص بعمل الكليات ومكماً له وهذا هو السبب في حصول الفقرة أعلاه على المركز الأخير في هذا المحور .

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^٢ للآراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الثاني "المنهج الدراسي"

ت	الفقرات	أتفق تماماً (٥)		أتفق (٤)		محايد (٣)		لا أتفق (٢)		لا أتفق إطلاقاً (١)		كا ^٢	النسبة المئوية	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	توافق الخطة الدراسية مع أهداف برنامج التربية الرياضية ومخرجات التعلم.	٢٦٢	٤٧,٤	١٤٧	٢٦,٧	٩١	١٦,٥	٣٦	٦,٥	١٤	٢,٥	٢٧٤,٦	٨٢,١	٤

١	٨٨,٥	٥١٦,٢	١,١	٦	٣,٢	١٨	١٢,٥	٦٩	١٨	٩٩	٦٥,١	٣٥٨	وجود خطة دراسية تفصيلية لبرنامج التربية الرياضية تبين المواد الدراسية وتصنيفها وتسلسلها، وتوضح عدد ساعات الدراسة المتوقعة من الطالب لكل مادة.	٢
٥	٧٩,٦	٥٥٠,٤	٣,٦	٢٠	٨	٤٤	١٥,٨	٨٧	٣١,٨	١٧٥	٤٠,٧	٢٢٤	أستناد الخطة الدراسية إلى مرجعيات محلية أو إقليمية أو عالمية.	٢
٣	٨٥,١	٢٤٦,٩	٢	١١	٧,٢	٤٠	٩,٤٥	٥٢	٢٦	١٤٣	٥٥,٢	٣٠٤	تغطية الخطة الدراسية لحقوق المعرفة الأساسية في التخصص (بيان نسبة النظري والعملي المقرر الدراسي) بخصوص الدروس الخاصة بالتربية الرياضية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.	٤
٢	٨٦,٨	٢٤٢	٢,٣	١٣	٥,٨	٢٣	٧,٦٤	٤٢	٣٢	١٧٦	٥٣,٨	٢٩٦	وجود خطة دراسية تفصيلية لكل مادة دراسية (عملية ، نظرية) مع تحديد ساعات المحاضرات في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة	٥
٧	٧٨,٤	٢٤٧,١	٣,٨	٢١	٧,٤	٤١	١٨	٩٩	٣٤,١٨	١٨٨	٣٦,٥	٢٠١	حدثت المنهج الدراسي واتساقه مع التوجهات الحديثة للموضوع التعليمي	٦

٧	مراجعة المنهج الدراسي بشكل دوري.	١٩٧	٣٥,٨	١٩٣	٣٥,١	٩٠	١٦,٣	٥١	٩,٢	١٩	٣,٤	٢٤٩,١	٧٨,١	٨
٨	التوازن بين الشمولية و العمق معاً في المحتوى العلمي للمواد الدراسية.	٢١١	٣٨,٣	١٨١	٣٢,٩١	٨٨	١٦	٤٥	٨,١	٢٥	٤,٥	٢٤٥,٣	٧٨,٤	٦

٤-٢- عرض وتحليل ومناقشة محور المنهج الدراسي

يتبين من عرض الجدول (٥) أن النسبة المئوية لعبارات محور المنهج الدراسي تراوحت ما بين (٧٨,١١٤) % - (٨٨,٥٥٦) % حيث حققت عبارة (وجود خطة دراسية تفصيلية لبرنامج التربية الرياضية تبين المواد الدراسية وتصنيفها وتسلسلها، وتوضح عدد ساعات الدراسة المتوقعة من الطالب لكل مادة) نسبة (٨٨,٥٥٦) % وجاء ترتيبها في التسلسل الأول في آراء عينة البحث إذ يدل ذلك على شمول وعمق ومرونة واستيعاب تلك المواد الدراسية من حيث التصنيف والتسلسل ووجود عدد الساعات الملائم والمناسب لتلك الدروس مع إظهار الكفاءة القصوى في عملية التدريس، والحرص على تحقيق نجاح للطلبة وذلك باستخدام وسائل

تقييمهم بطريقة ناجحة، والالتزام بخطة المقرر الدراسي بشكل كامل، واستخدام التكنولوجيا الحديثة قدر المستطاع لتوصيل المادة العلمية والنظرية بالطرق المناسبة للطلبة. أما التسلسل الثامن والأخير فكانت (مراجعة المنهج الدراسي بشكل دوري) بنسبة (٧٨,١١٤) % ويعزو الباحث ذلك، لأن مفهوم تطوير المنهج هو أكثر شمولية من التحسين حيث يشمل كل جوانب المنهج المدرسي وعناصره من أهداف ومحتوى محدد من المقررات والكتب الدراسية بالإضافة إلى طرق التدريس والوسائل التعليمية وأنشطة التعلم وأساليب التقويم وأدواته المختلفة والإدارة المدرسية والمكتبات المدرسية.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية وقيم كا^٢ لأراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور السابع "الموارد البشرية وتطويرها"

ت	الفقرات	أُتفق تماماً (٥)		أُتفق (٤)		محايد (٣)		لا أُتفق (٢)		لا أُتفق إطلاقاً (١)		كا ^٢	النسبة المئوية	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	تمنح عمادة الكلية الحوافز المختلفة (المادية، المعنوية) لأفراد المتميزين في الكلية وخصوصاً الرياضيين	٢٢٥	٤٠,٩	١٨٧	٣٤	٨٦	١٦	٤٤	٨	٨	١,٥	٣٩٢,٠	٨٠,٩	١٥

٢	توفر عمادة الكلية لمنسبها تغذية عكسية عن أدائهم بشكل مستمر	٢١١	٣٨,٣	١٩١	٣٤,١	٩٠	١٣	٤٩	٨,١	٩	١,٦	٦١٧,٦	٧٩,٨	١٧
٣	تؤمن عمادة الكلية بأن التدريب الدوري حق لجميع المنتسبين دون استثناء	٢٦٣	٤٧,٨	١٦٤	٢٩,٨	٧٧	١٤	٤٠	٧,٧	٦	١,١	٤٦٧,٩	٨٣,٢	١٣
٤	تؤمن عمادة الكلية بأن الأساتذة الموظفين والطلبة هم مورد ثمين ينبغي المحافظة عليه	٣٠٢	٥٤,٩	١٨٦	٣٣,٢	٥٠	٩,٩	١٢	٢,٨	٠	٠	٧٣٢,٩	٨٨,٢	٦
٥	يرقى العاملون في الكلية وفقاً لمعايير الكفاءة والخبرة مع مراعاة أهلية الشخص لتنفيذ متطلبات عمله الجديد	٢٧٧	٥٠,٣	١٦٨	٣٠,٥	٨٠	١٤	٢٥	٤,٥	٠	٠	٨٦٥,١	٨٥,٣	٩
٦	توجد معايير معيارية وعملية لتقويم أداء موضوعية	٣٢٢	٥٨,٥	١٩٢	٣٤,٩	٢١	٣,٨	١١	٢	٤	٠,٧	٣٨٠,٤	٨٩,٧	٢
٧	تحرص عمادة الكلية على مشاركة التدريسيين والموظفين والطلبة في الندوات المؤتمرات ، ورش العمل (الحلقات النقاشية) وتدعم ذلك	٣٦٩	٦٧,٠	١٣٦	٢٤,٧	٢٢	٤	٢٣	٤,٨	٠	٠	٤١٣,٦	٩٠,٩	١

٨	تستحدث تحسين التدريس مستوى عضو هيئة تدريس علميا ومهنيا	٢٤٩	٤٥,٢	١٨٤	٣٣,٤	٦٩	١٢	٤١	٧,٥	٧	١,٢	٥٧٠	٨٢,٧	١٤
٩	تعمل عمل داخلي تدريس على إبداء رأيهم كل هيئة هيئة	٢٥٦	٤٦,٥	١٨٩	٣٤,٣	٥٧	١٠	٣٧	٦,٣	٩	٢	٣١٦,٨	٨٣,٣	١٢

٤-٣- عرض وتحليل ومناقشة محور الموارد البشرية وتطويرها

يتبين من خلال الجدول (٦) أن نسبة المئوية لعبارات محور (الموارد البشرية وتطويرها) تراوحت ما بين (٧٢,٢٣%) - (٩٠,٩٤٦%) مما يدل على تأييد عينة البحث لعبارات هذا المحور حيث حققت عبارة (تحرص عمادة الكلية على مشاركة التدريسيين والموظفين والطلبة في) الندوات، المؤتمرات، ورش العمل، الحلقات النقاشية) وتدعم ذلك) نسبة ٩٠,٩٤٦% وجاء ترتيبها في التسلسل الأول في آراء عينة البحث، ويعزو الباحث ذلك لأهمية الندوات والمؤتمرات وورش العمل والتي تقام بين مدة وأخرى داخل أروقة الكليات وفي القاعات الدراسية ودعم عمادات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات وسط وجنوب العراق لمثل هذه الندوات العلمية التي من شأنها النهوض بالواقع العلمي والثقافي للكلية وبما يسهم في تعزيز النشاط البحثي للأساتذة مع التأكيد على جميع منتسبي الكلية والطلبة لحضور هذه الفعاليات المهمة. بينما كان التسلسل التاسع لفقرة (يرقى العاملون في الكلية وفقا لمعايير الكفاءة والخبرة مع مراعاة أهلية الشخص لتنفيذ متطلبات عمله الجديد) بنسبة ٨٥,٣٢%، إذ إن القيادة الإدارية في العمل الإداري أمر حتمي لجودتها وتتوقف الى حد كبير على القائد، كما إن "القيادة الإدارية الجيدة تهتم بتوحيد الرؤية والأهداف والاستراتيجيات داخل المؤسسات والأنشطة والمديرية

الرياضية وتهيئة المناخ التعليمي لتحقيق هذه الأهداف بأقل كلفة وتعّد القيادة الإدارية صمام الأمان للتنفيذ السليم للبرامج وتحقيق الأهداف المرجوة فالقيادة هي العنصر المحوري الذي ينسق العناصر الأخرى ويقوم بتوجيهها وإرشادها في ما إذا اقتضى الأمر" (٧ : ٥٦).

٥- الإستنتاجات والتوصيات

٥-١- الإستنتاجات

- ١- إن عملية التقويم للإداء التدريسي لعضو هيئة التدريس توفر عملية تغذية راجعة له لإعادة النظر بمستوى الأداء وكيفية تحسينه بالوسائل والأساليب المعتمدة لتحقيق جودة الأداء.
- ٢- الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسية التي تؤديها الجامعات العراقية وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.
- ٣- إن عملية تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس يفيد في معرفة وتحديد مدى قوة التفوق في التدريس للمادة التي يقوم بتدريسها.
- ٤- إن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تحدد من دون عملية تقويم مستمر للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس.
- ٥- تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس أصبح من الضروريات الملحة والتي تقوم به الجامعات

العراقية لتحقيق جودة التعليم والوقوف على نقاط القوة والتميز ونقاط الضعف .

٢-٥ التوصيات

- ١- تقويم أساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال المحاور التي طرحت في هذه الدراسة وذلك لتفردنا باختصاص التربية البدنية
- ٢- إجراء دراسات مسحية شاملة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية تكشف مدى حاجة عضو هيئة التدريس الى تطوير أدائه التدريسي
- ٣- اعتماد معايير جودة الاداء الجامعي محوراً أساسياً في منح الترقّيات العلمية وعدم اعتماد البحث العلمي محوراً وحيداً لذلك .

المصادر

- ١- احمد اشرف السعيد : الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي ، الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٧

- ٢- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته تطبيقاته توجهاته المعاصرة . ط ١٠ . القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .
- ٣- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة : دار الفكر العربي . ٢٠٠٠ .
- ٤- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . ج ١ . ط ٤ . القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .
- ٥- محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين . ط ١ ، عمان: وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ .
- ٦- نادر فهمي الزبيد وهشام عامر عليان. مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط ٣ . عمان: دار الفكر، ٢٠٠٥ .
- ٧- نوري الشوك ورافع صالح الكبيسي : دليل البعثات لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، دار الشهد للطباعة ، ٢٠٠٤ .